

أساليب التفكير لدى طالبات كليات التربية للبنات بجامعة طيبة

فاطمة رمزي أحمد المدني

أستاذ علم النفس المساعد - تعلم فروق فردية

قسم علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة طيبة

المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية

الكلمات المفتاحية: أساليب التفكير - نظرية التحكم العقلي الذاتي لستيرنبرج - قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر.

1. المقدمة

يعد التعليم الجامعي في عصرنا الحاضر أحد أولويات واهتمامات المسؤولين ليس فقط لدى الأكاديميين والتربويين، بل وحتى لدى الاقتصاديين والسياسيين. وقد أخذت الأنظار تتجه إلى الجامعات أكثر من أي وقت مضى، وذلك لما لها من دور حيوي وحاسم في حياة الشعوب ورقي المجتمعات باعتبارها تمثل بيوت الخبرة ومصادر المعرفة، وتعد الأداة الفعالة للتعامل والتكيف مع المتغيرات التي يشهدها العالم.

ولم تعد المعرفة غاية في حد ذاتها، وإنما أصبح التركيز على المفهوم الوظيفي لتلك المعرفة. لذا أصبحت الجامعات مطالبة بالاستجابة والتفاعل مع ظروف ومتطلبات مجتمعاتها من خلال نشر المعارف العلمية والتقنية عن طريق التدريس الجامعي الفعال الذي لا يعتمد على التلقي السلبي - التلقين والحفظ - وإنما يعتمد على الفهم والتحليل، والنقد والاستنتاج، والنقاش والحوار الفكري.

وقد كان لظهور الاتجاه المعرفي وتطوره أثر بالغ في التغلب على ازدواجية وصف وتفسير السلوك الإنساني، تلك الازدواجية التي قامت على الفصل الحاد بين التنظيم العقلي ومكوناته والتنظيم الانفعالي ومكوناته ويات من المسلم به أن هناك ثمة

المخلص_ تهدف الدراسة إلى التعرف على أساليب التفكير لدى طالبات كليات التربية للبنات بجامعة طيبة، ومن ثم التعرف على الفروق بين طالبات كلية التربية للأقسام العلمية وطالبات كلية التربية للأقسام الأدبية في أساليب التفكير. ولتحقيق ذلك تم تطبيق قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر (1992) *Sternberg & Wagner* ترجمة وتقنين: عبد المنعم أحمد الدريد وعصام علي الطيب (2004)، على عينة قوامها (658) طالبة من كليتي التربية للبنات (302 من الأقسام العلمية، 356 من الأقسام الأدبية) للعام 1433/1432 هـ. وتوصلت النتائج إلى وجود أساليب تفكير تشترك فيها مجموعات الأقسام العلمية وأخرى يتميز بها كل قسم عن الآخر، وكذلك لمجموعات الأقسام الأدبية، وأن أسلوب التفكير المحافظ هو الأكثر انتشاراً في أساليب التفكير لأفراد العينة الكلية والأقسام الأدبية ككل ولقسم الدراسات الإسلامية، بينما أسلوب التفكير الداخلي هو الأكثر انتشار في أساليب التفكير لدى عينة الأقسام العلمية ككل، وكان أسلوب التفكير التشريعي هو الأكثر انتشاراً لدى عينات أقسام الكيمياء والفيزياء والرياضيات واللغة الانجليزية، في حين كان الأسلوب التنفيذي هو الأكثر انتشار في أساليب التفكير لدى عينة قسم اللغة العربية. وقد أظهرت الدراسة وجود فروق في بعض أساليب التفكير بين طالبات الأقسام العلمية وطالبات الأقسام الأدبية وكانت الفروق لصالح الأقسام العلمية في أساليب التفكير: التشريعي - الحكمي - الملكي - الهرمي - العالمي - الداخلي - المتحرر. في حين كانت الفروق لصالح الأقسام الأدبية في بقية أساليب التفكير.

1. التعرف على أساليب التفكير لدى طالبات كليات التربية للبنات بجامعة طيبة.

2. معرفة الاختلاف في أساليب التفكير لدى طالبات كليات التربية للبنات بجامعة طيبة باختلاف التخصص الأكاديمي.

ب. أهمية الدراسة

يتجلى الاهتمام بدراسة أساليب التفكير لدى طلاب الجامعة باعتباره مؤشراً للقدر على اتخاذ القرار وحل المشكلات. والبحث في التفكير يستحق جهداً متواصلًا باعتباره قدرة عقلية حاسمة في التعلم، ويحاجة لمزيد من الوعي لأساليب التفكير ولتحديد أساليب التفكير عبر المستويات التعليمية المختلفة.

ومع إيماننا بأن تفكير المعلم ينعكس على أدائه داخل الفصل سواء مع تلاميذه أو مادته أو كل من يتفاعل معه مما يؤدي إلى انعكاسها على الطلبة مما يفرض علينا كقائمين على عملية إعداد المعلمات، إجراء العديد من الدراسات في فهم أساليب التفكير لدى طالبات كليات التربية.

كما أن معرفة أساليب التفكير لدى طالبات كليات التربية للبنات سوف يساعد أعضاء هيئة التدريس على تبني الأساليب التدريسية المناسبة التي تساهم في إكساب الطلبة مهارات أساليب التفكير المختلفة. وعليه تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على أساليب التفكير الفعلية لدى طالبات كليات التربية بجامعة طيبة.

ج. مصطلحات الدراسة

التفكير: يعرف جريجورنكو وستيرنبرج [4] التفكير بأنه: "عملية عقلية معرفية تؤثر بشكل مباشر في طريقة وكيفية تجهيز ومعالجة المعلومات والتمثيلات العقلية المعرفية داخل العقل الإنساني". وترى الباحثة أن التفكير نشاطاً عقلياً منظماً يتسم بالدقة والموضوعية، ويصدره الفرد ليتناول به مشكلة ما تفرقه بغية حلها، أو موقف غامض يعترضه بغية فهمه وتفسيره ويتم قياسه بواسطة المقياس الذي تم تطبيقه.

تفاعل بين التنظيم العقلي ممثلاً في الوظائف العقلية المعرفية كالذكاء العام والقدرات الخاصة والتنظيم الوجداني ممثلاً في أساليب النشاط الانفعالي والنزوعي، هذا التفاعل أو التداخل هو ما يشكل خصائص الفرد المنتجة لأسلوبه المميز في مواقف الأداء المعرفي بوجه خاص [1].

ويُعد التفكير عاملاً من العوامل الأساسية في حياة الإنسان فهو الذي يساعد على توجيه الحياة وتقدمها، كما يساعد على حل كثير من المشكلات وتجنب كثير من الأخطار وبه يستطيع الإنسان السيطرة والتحكم على أمور كثيرة وتسييرها لصالحه فالتفكير عملية ذهنية يتطور فيها المتعلم من خلال عمليات التفاعل الذهني بين الفرد وما يكتسبه من خبرات بهدف تطوير الأبنية المعرفية والوصول إلى افتراضات وتوقعات جديدة [2].

وقد أشار "عثمان أبو حطب [3] إلى أن سيكولوجية التفكير تمثل منزلة خاصة في علم النفس المعاصر، وإنه منذ بداية النصف الثاني من القرن العشرين شهد علم النفس اهتماماً متزايداً بما يسمى "بالعمليات المعرفية" إلى الحد الذي يدفعنا إلى القول بأن العصر الراهن هو عصر الاهتمام بسيكولوجية التفكير.

ومع التسليم باختلاف مدخلات التعلم في التخصصات الأكاديمية المختلفة والمتمثلة في محتوى المقررات الدراسية والبرامج التعليمية التي يتم تدريسها لكل تخصص. فمن المفترض أن يؤدي اختلاف هذه المدخلات إلى تباين أساليب تفكير المتعلمين في المرحلة الجامعية [1]. وهذا ما تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف عليه.

2. مشكلة الدراسة

تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1. ما أساليب التفكير الأكثر انتشاراً لدى طالبات كليات التربية للبنات بجامعة طيبة؟

2. هل تختلف أساليب التفكير لدى طالبات كليات التربية للبنات بجامعة طيبة باختلاف التخصص الأكاديمي؟

أ. أهداف الدراسة

ويرى محمود [9] التفكير بأنه يمثل أحد العمليات العقلية العليا التي يشتمل عليها التنظيم العقلي المعرفي والتي تعتمد إلى حد كبير على قدرة الفرد العقلية العامة.

ويوضح أبو المعاطي [10] أن التفكير عملية عقلية معرفية تشتمل على إعادة تنظيم عناصر الموقف المشكل بطريقة جديدة تسمح بإدراك العلاقات أو حل المشكلات، ويتضمن التفكير العديد من العمليات العقلية والمعرفية الأخرى كالانتباه والإدراك والتذكر وغيرها وبعض المهارات العقلية والمعرفية كالتحليل والتركيب والمقارنة والتصنيف والاستنتاج والتعميم وغيرها.

في حين تشير أساليب التفكير Thinking Styles إلى الطرق والأساليب المفضلة للأفراد في توظيف قدراتهم، واكتساب معارفهم، وتنظيم أفكارهم والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهام والمواقف التي تعترض الفرد. فأسلوب التفكير المتبع عند التعامل مع المواقف الاجتماعية في الجوانب الحياتية قد يختلف عن أسلوب التفكير عند حل المسائل العلمية مما يعنى أن الفرد قد يستخدم عدة أساليب في التفكير وقد تتغير هذه الأساليب مع الزمن [11].

وتختلف أساليب التفكير عن استراتيجياته في أن الأساليب أكثر عمومية واستقراراً لدى الفرد كطريقة مميزة له في معالجة المعلومات، وتتسحب على العديد من المواقف والمشكلات العقلية، بينما الاستراتيجية أقل عمومية فقد تنطبق على مشكلات عقلية معينة دون غيرها، وتتضمن عمليات عقلية معينة تحدث بشكل متتابع أو متآني لتحقيق هدف ما أو إنجاز مهمة معينة [10].

وهناك بعض التصورات النظرية لأساليب التفكير والتي تختلف عن بعضها البعض من حيث عدد وطبيعة هذه الأساليب أو الطرق التي يفضلها ويتبعها الأفراد في تفكيرهم، ومنها نموذج بايفيو (Paivio 1971) والذي يتصور وجود نوعين من تفضيلات الأفراد وطرقهم في التفكير هما: طريقة التفكير اللفظي

أساليب التفكير Thinking Styles: يعرف ستيرنبرج [5] أسلوب التفكير بأنه "طريقة الفرد المفضلة في التفكير عند أداء الأعمال، وهو ليس قدرة، إنما هو تفضيل لاستخدام القدرات ويقع بين الشخصية والقدرات (الشخصية - أساليب التفكير - القدرات). وتتبنى الدراسة الحالية هذا التعريف لستيرنبرج لأساليب التفكير. وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في كل أسلوب على حده من قائمة أساليب التفكير.

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

يعد التفكير من الأنشطة العقلية المعرفية الهامة في حياة الفرد، وهو مطلب أساسي لزيادة تحصيل الفرد وفهمه لكثير من القضايا التي يتعرض لها في حياته اليومية. ويختلف تعريف التفكير باختلاف طبيعة الدراسة.

يعرف الدريني [6] التفكير أنه نشاط رمزي يستمر دون علاقات مباشرة بالمشكلات، كما أنه مجموعة من المعاني التي تثار في الذهن عندما يواجه الفرد مشكلة ما أو يريد القيام بعمل معين .

وقد لخص "جروان [7] خصائص التفكير في أنه: سلوك هادف، فهو لا يحدث في فراغ أو بلا هدف، وإنما يحدث في مواقف معينة. سلوك تطوري يتغير كماً ونوعاً تبعاً لنمو الفرد وتراكم خبراته. مفهوم نسبي فلا يعقل لفرد ما أن يصل إلى درجة الكمال في التفكير أو أن يحقق ويمارس جميع أنواع التفكير. ويحدث التفكير بأشكال وأنماط مختلفة (لفظية، رمزية، كمية، منطقية، مكانية، شكلية)، لكل منها خصوصية. يتشكل التفكير من تداخل عناصر البيئة التي يجرى فيها التفكير (فترة التفكير)، والموقف أو الخبرة. وأن التفكير الفعال هو التفكير الذي يوصل إلى أفضل المعاني ويذكر العتوم [8] أن لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير، ومن الصعوبة بمكان التنبؤ بطرق تفكير الآخرين، كما أن أسلوب التفكير يقيس تفضيلات الأفراد اللغوية والمعرفية ومستويات المرونة لديهم في العمل والتعامل مع الآخرين.

يفضلون الأعمال التجارية، والتاريخ، والعلوم، منخفضون في القدرة علي التحليل والتفكير المنطقي.

2- الأسلوب الهرمي Hierarchic style:

ويميل أصحاب هذا الأسلوب غلي عمل أشياء كثيرة في وقت واحد يضعون أهدافهم في صورة هرمية علي حسب أهميتها وأولويتها، ولا يعتقدون بمبدأ الغاية تبرر الوسيلة، ويبحثون دائماً عن التعقيد ومرنون ومنظمون جداً ومدركون للأولويات، ويتميزون بالواقعية والمنطقية في تناولهم للمشكلات.

3- الأسلوب الفوضوي Anarchic style :

يتصف هؤلاء الأفراد بأنهم مدفوعون من خلال خليط من الحاجات والأهداف، يعتقدون أن الغايات تبرر الوسائل، عشوائيين في معالجتهم للمشكلات، من الصعب تفسير الدوافع وراء سلوكهم، مشوشون ومتطرفون في مواقفهم، ويكرهون النظام.

4- الأسلوب الأقليمي Oligarchic style:

يتصف هؤلاء الأفراد بان دفاعهم خلال أهداف متساوية الأهمية، متوترون، مشوشون، لديهم العديد من الأهداف المتناقضة.

ثانياً: أساليب التفكير من حيث الوظيفة:

1- الأسلوب التشريعي Legislative style: وأصحاب هذا الأسلوب يفضلون الابتكار، التجديد، التصميم والتخطيط لحل المشكلات، وعمل الأشياء بطريقتهم الخاصة، ويفضلون المشكلات التي تكون غير معدة مسبقاً، ويميلون لبناء النظام والمحتوي لكيفية حل المشكلة ويفضلون المهن التي تمكنهم من توظيف أسلوبهم التشريعي مثل: كاتب مبتكر، فنان، أديب، مهندس معماري، سياسي أو صانع سياسة.

2- الأسلوب التنفيذي Executive style : ويميز الأفراد الذين يميلون لإتباع القواعد الموضوعية، واستخدام الطرق الموجودة والمحددة مسبقاً لحل المشكلات، ويميلون إلي تطبيق القوانين وتنفيذها، والتفكير في المحسوسات، ويتميزون بالواقعية

Verbal Thinking Method وطريقة التفكير التصوري Imagery Thinking Method ونموذج هاريسون وبرانسون (Harison & Bramson 1982) الذي يقترح وجود خمسة أساليب يفضلها أو يتعامل بها الأفراد مع المعلومات المتاحة حيال ما يواجهونه من مشكلات ومواقف، ويبنى هذا التصنيف على أساس السيطرة النصفية للمخ (النمط الأيسر والنمط الأيمن) فكل منهما نمطاً مختلفاً عن الآخر في معالجة وتجهيز المعلومات حسب نوع الأداء (منطقي - غير منطقي) ومحتواه لفظي - تصوري) وينتج عن ذلك خمسة أساليب تفكير أساسية هي: التركيبي Synthesitic، والعملية Pragmatic، والواقعي Realistic، والمثالي Idealistic، والتحليلي [12] Analytic].

ويُصنف التفكير من حيث أساليبه أو أنماطه أو استراتيجياته إلى مجموعة من الطرق الفكرية الذي يعتاد المتعلم أن يتعامل بها مع المعلومات المتوفرة لديه نحو ما يواجهه من مشكلات ومواقف. وسوف تتبنى الباحثة الحالية التصنيف الذي جاء به ستيرنبرج حيث يرى أن هناك ثلاثة عشر أسلوباً للتفكير تدرج تحت الفئات الخمس: الشكل ويشمل أساليب التفكير (ملكي، هرمي، فوضوي، أقلّي)، والوظيفة وتشمل (تشريعي، تنفيذي، حكمي)، والمستوي (عالمي، محلي)، والنزعة (متحرر، محافظ)، والمجال (خارجي، داخلي). ويضيف إننا نميل عادة نحو أسلوب واحد فقط داخل كل فئة من الفئات الخمسة. ويمكن توضيح خصائص الأفراد في ضوء أساليب التفكير عند ستيرنبرج كما عرضها كل من: [13,4,15,5,16,19,14,1,10,17].

أولاً: أساليب التفكير من حيث الشكل:

1- الأسلوب الملكي Monarchic style:

ويتصف هؤلاء الأفراد بالتوجه نحو هدف واحد طوال الوقت، يعتقدون في مبدأ الغاية تبرر الوسيلة، تمثلهم للمشكلات مشوش، متسامحون، مرنون، لديهم إدراك قليل نسبياً بالأولويات والبدائل،

الداخلي، يميلون إلى الوحدة، ويستخدمون ذكائهم في الأشياء وليس مع الآخرين، ويفضلون المشكلات التحليلية والإبداعية.

3. الدراسات السابقة

أجرى جريجورينكو وستيرنبرج [20] دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أساليب التفكير وبعض القدرات العقلية مثل (التفكير الابتكاري والتفكير العلمي والتفكير التحليلي) ومستوى الأداء الأكاديمي لدى عينة مكونة من (199) طالباً وطالبة بالمدرسة الثانوية بالولايات المتحدة الأمريكية وجنوب أفريقيا. وباستخدام قائمة أساليب التفكير لـ ستيرنبرج وواجنر [15]، واختبار للقدرات العقلية قائم على النظرية الثلاثية لـ ستيرنبرج للذكاء أظهرت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالأداء الأكاديمي للطلاب من خلال أساليب التفكير، ووجود ارتباط دال بين أسلوب التفكير (التشريعي، الحكمي) والتحصيل الدراسي، وعدم وجود علاقة دالة بين بقية أساليب التفكير والتحصيل الدراسي.

وهدف دراسة عبد العال حامد عجوة [19] إلى بحث العلاقة بين أساليب التفكير لـ ستيرنبرج وبعض القدرات العقلية بالإضافة إلى متغيرات الجنس (ذكر / أنثى)، والتخصص الدراسي (علمي/أدبي)، والتحصيل الدراسي، وتكونت العينة من (132) طالباً وطالبة بالجامعة طبق عليهم قائمة أساليب التفكير "الصورة الطويلة" لـ "ستيرنبرج وواجنر" [15] تعريب "عبد العال حامد عجوة"، واختبار القدرات العقلية الأولية لـ "ثرستون" تعريب وتقنين أحمد زكي صالح" (1978)، واختبار تورانس لأنماط معالجة المعلومات تعريب "هاشم علي محمد" (1988). وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية في أساليب التفكير، باستثناء أسلوب التفكير الحكمي والعالمي، حيث كانت الفروق دالة إحصائياً لصالح طلاب التخصصات الأدبية. وعدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين أساليب التفكير والتحصيل الدراسي باستثناء أسلوب التفكير

والموضوعية في معالجتهم للمشكلات، ويفضلون المهن التنفيذية مثل: المحامي، مدير، رجل الدين.

3- الأسلوب الحكمي Judicial style: وأصحاب هذا الأسلوب يميلون إلى الحكم على الآخرين وأعمالهم، وتقييم القواعد والإجراءات، وتحليل وتقييم الأشياء، وكتابة المقالات النقدية، ولديهم القدرة على التخيل والابتكار ويفضلون المهن المختلفة مثل كتابة النقد، وتقييم البرامج، والإرشاد والتوجيه.

ثالثاً: أساليب التفكير من حيث المستوى:

1- الأسلوب العالمي Global style: ويتصف هؤلاء الأفراد بتفضيلهم للتعامل مع القضايا المجردة، والمفاهيم عالية الرتبة، والتغيير والتجديد والابتكار، والمواقف الغامضة، والعموميات، ويتجاهلون التفاصيل.

2- الأسلوب المحلي Local style: ويتصف أصحاب هذا الأسلوب بتفضيل المشكلات العيانية التي تتطلب عمل التفاصيل، ويتجهون نحو المواقف العملية ويستمتعون بالتفاصيل.

رابعاً: أساليب التفكير من حيث النزعة:

1- الأسلوب المتحرر Liberal style: ويتصف أصحاب هذا الأسلوب بالذهاب فيما وراء القوانين والإجراءات، والميل إلى الغموض والمواقف غير المألوفة، ويفضلون أقصى تغيير ممكن.

2- الأسلوب المحافظ Conservation style: ويتصف هؤلاء الأفراد بالتمسك بالقوانين، ويكرهون الغموض، ويحبون المألوف، ويرفضون التغيير، ويتميزون بالحرص والنظام.

خامساً: أساليب التفكير من حيث المجال:

1- الأسلوب الخارجي External style: ويتصف أصحاب هذا الأسلوب بأنهم يميلون إلى الانبساط، والعمل مع فريق، ولديهم حس اجتماعي، ويكون علاقات اجتماعية، ويساعدون في حل المشكلات الاجتماعية.

2- الأسلوب الداخلي Internal style: يفضلون العمل بمفردهم، منطوقون ويكون توجههم نحو العمل أو المهمة، يتميزون بالتركيز

(31%) من التباين الكلي وتشبع موجياً بأنماط الشخصية (اجتماعي، بحثي) وأساليب التفكير (الحكمي، الخارجي)، بينما تشبع تشبعاً سالباً بأسلوب التفكير الداخلي. وفسر العامل الثاني (13%) من التباين الكلي وتشبع تشبعاً موجياً بأساليب التفكير (التفريقي، المحلي، المحافظ). بينما جمع العاملين الثالث والرابع بين أنماط الشخصية وأساليب التفكير، إلا أنه لا توجد ارتباطات دالة بينهما.

وهدفت دراسة كانو وهويت [23] إلى التعرف على مدى وجود علاقة بين أساليب التفكير وأساليب التعلم، وهل يمكن لأساليب التفكير التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (210) من طلاب الجامعة منهم (168) طالبة، (42) طالب وفي مستوى عمري من (18 - 24) سنة، واستخدم في هذه الدراسة قائمة أساليب التفكير لـ (ستيرنبرج وواجنر، 1991)، وقائمة أساليب التعلم لـ (مارشال وميجيت 1986). وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: وجود علاقة ارتباطية ولكن بدرجة متوسطة بين أساليب التفكير وأساليب التعلم، وأن تحصيل الطلاب الأكاديمي يرتبط بأساليب التفكير أي أنه يمكن التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي من خلال أساليب التفكير، وأنه توجد علاقة ارتباطية بين أساليب التفكير وطرق التدريس، بمعنى انه يجب مراعاة أساليب تفكير الطلاب المختلفة عند التدريس لهم، وتوصلت كذلك الدراسة إلى أن الطلاب الذين يفضلون العمل بمفردهم (الأسلوب الداخلي في التفكير) لا يستطيعون القيام بالتخطيط لحل المشكلات ويحصلون على درجات منخفضة في الانجاز الأكاديمي، أما الطلاب الذين يتبعون الإجراءات والقواعد الموجودة مسبقاً (الأسلوب التفريقي في التفكير) فإنهم يحصلون على درجات عالية من الإنجاز الأكاديمي.

وهدفت دراسة رمضان محمد رمضان [24] إلى التعرف على أساليب التفكير الشائعة لدى عينة من الطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة ، ودراسة اثر المتغيرات التالية (الجنس،

الهرمي الذي ارتبط بالتحصيل الدراسي ارتباطاً موجياً دالاً إحصائياً.

وأجرى زهانج وستيرنبرج [18] دراسة هدفت إلى التحقق من الصدق التنبؤي لقائمة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج، وتطبيق القائمة، والحصول على درجات التحصيل الدراسي لدى (622) طالباً وطالبة من طلاب جامعة هونج كونج أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال بين أساليب التفكير (المحافظ، الهرمي، الداخلي) والتحصيل الدراسي، بينما وجد ارتباط سالب بين أساليب التفكير (التشريعي، المتحرر، الخارجي) والتحصيل الدراسي. وأن قائمة أساليب التفكير لها قدرة تنبؤية مرتفعة بالتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث.

وهدفت دراسة داي وفيلدهيوزن [21] إلى التحقق من صدق قائمة أساليب التفكير لـ "ستيرنبرج وواجنر" (1991) المعدة في ضوء نظرية ستيرنبرج " التحكم العقلي الذاتي" على عينة من الطلاب الموهوبين بلغ قوامها (96) طالب وطالبة (58) طالب، (38) طالبة) في مرحلة عمرية (12-17) سنة، وتوصلت الدراسة إلى أن قائمة أساليب التفكير تميزت بالصدق العالي عند دراستها على الطلاب الموهوبين.

كما أجرى زهانج [22] دراسة هدفت إلى التحقق من الصدق التمييزي لقائمة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج، حيث طبقت قائمة أساليب التفكير، وقائمة أنماط الشخصية في ضوء نظرية هولاند Holland على عينة من طلاب جامعة هونج كونج بلغ قوامها (600) طالباً وطالبة منهم (268) طالباً، (332) طالبة. وباستخدام معامل الارتباط والتحليل العاملي أظهرت النتائج عدم وجود ارتباط بين أساليب التفكير (الهرمي، الأقلّي، الملكي، الفوضوي) وأنماط الشخصية (واقعي، بحثي، فني، اجتماعي، مبادر، تقليدي)، تشبع القائمتين على أربع عوامل فسرت (64%) من التباين الكلي، وتركزت أنماط الشخصية وأساليب التفكير في عاملين: الأول فسر

النتائج وجود تأثير للتخصص الدراسي على أساليب التفكير: التشريعي، والتنفيذي، والحكمي، والكلّي، والتقدمي، والمحافظة، والهرمي، والملكي، والفوضوي، والداخلي، والخارجي، وعدم دلالتها فيما يتعلق بالأسلوب الأقلي. ووجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في كل من الأسلوب التشريعي، والحكمي، والهرمي لصالح الذكور، وفي الأسلوب التنفيذي لصالح الإناث وعدم وجود فروق في الأساليب الأخرى. ووجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين كل من الأسلوب التشريعي والكلّي مع التحصيل الدراسي، ووجود ارتباط موجب دال إحصائياً الأسلوب الهرمي والتحصيل الدراسي وعدم وجود ارتباط بين الأساليب الأخرى والتحصيل الدراسي.

يتضح مما سبق عرضه من بحوث سابقة إمكانية استخدام قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج للكشف عن أساليب التفكير بناء على انتشار استخدامها في بيئات كثيرة، حيث توصلت الدراسات السابقة إلى إمكانية التنبؤ من أداء الطلاب على هذه القائمة بمستوياتهم التحصيلية كما في دراسة كل من: [13, 18, 19, 20]، وأنها ترتبط بسمات وخصائص الشخصية وبالتخصص الدراسي عوجة [19]، رمضان [24]، شلبي [1]، وكان ذلك دافع للباحثة لاستخدامها في البيئة السعودية، حيث تسعى هذه الدراسة لتقصي أساليب التفكير لدى طالبات كليات التربية للبنات بجامعة طيبة، إضافة إلى التعرف على الفروق بين طالبات كلية التربية للأقسام العلمية وطالبات كلية التربية للأقسام الأدبية في أساليب التفكير.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث أنه أكثر ملائمة لأهداف الدراسة الحالية.

ب. مجتمع وعينة الدراسة

طبقت الدراسة على طالبات كلية التربية للأقسام العلمية وكلية

التخصص الدراسي، المستوى الدراسي) على أساليب التفكير، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الطلاب بالمرحلتين الثانوية والجامعية، واستخدمت في هذه الدراسة قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر، ترجمة وتقنين (عبد العال حامد عوجة [19]، رضا عبد الله أبو سريع [14]). وبينت نتائج الدراسة أن أكثر أساليب التفكير سيطرة لدى طلاب بالمرحلتين الثانوية والجامعية أسلوب التفكير (التنفيذي، الحكمي، الهرمي، المحلي، المتحرر)، ووجود فروق بين الجنسين في أساليب التفكير (التشريعي، المحلي، المحافظ، الملكي، الداخلي)، وأن هناك اختلافاً بين الطلاب في بعض أساليب التفكير باختلاف التخصص الدراسي (علمي/ أدبي)، والعمر الزمني (ثانوي/ جامعي).

في حين هدفت دراسة بيرناردو وآخرين [13] إلى تناول علاقة أساليب التفكير بالتحصيل الأكاديمي لدى الطلاب الفلبينيين، وتكونت العينة من (429) طالباً وطالبة من الطلاب الجدد بجامعة Manila, De la Salle طبقت عليهم قائمة أساليب التفكير، بالإضافة إلى درجات التحصيل الدراسي لديهم، وباستخدام معاملات الارتباط والتحليل العاملي، أظهرت النتائج تمتع أساليب التفكير بدرجة مقبولة من معامل ثبات ألفا انحصرت بين (0.5) للأسلوب الملكي، 0.81 لكل من الأسلوب المتحرر، والأسلوب الداخلي، ووجود ارتباط موجب دال بين أساليب التفكير (التنفيذي، الحكمي، المحافظ، الهرمي، الفوضوي، الداخلي) والتحصيل الدراسي.

وهدفت دراسة أمينة إبراهيم شلبي [1] للتعرف على بروفيل أساليب التفكير لطلاب التخصصات الأكاديمية المختلفة من المرحلة الجامعية، وتكونت العينة من (417) طالباً وطالبة بالجامعة طبق عليهم قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر "الصورة الطويلة"، وباستخدام المتوسطات الحسابية وتحليل التباين أحادي الاتجاه، واختبار "ت"، ومعاملات الارتباط. أظهرت

التربية للأقسام الأدبية بجامعة طيبة للعام الجامعي 1433/1432 هـ. وقد تكونت العينة النهائية للدراسة من (658) طالبة من كليات التربية للبنات، وذلك بواقع (302) طالبة من كلية التربية للأقسام العلمية، و(356) طالبة من كلية التربية للأقسام الأدبية، ويشير الجدول رقم (4) إلى توزيع أفراد العينة حسب الأقسام في الكليات.

جدول 1

توزيع أفراد العينة حسب القسم

العدد	القسم	الكلية
110	الكيمياء	كلية التربية للأقسام العلمية
72	الفيزياء	
120	الرياضيات	
137	الدراسات الإسلامية	كلية التربية للأقسام الأدبية
123	اللغة العربية	
96	اللغة الانجليزية	
658	المجموع	

الجامعة أو المنزل أو العمل في ضوء مقياس سباعي الاستجابة (لا تنطبق إطلاقاً، لا تنطبق بدرجة كبيرة، لا تنطبق بدرجة صغيرة، لا أعرف، تنطبق بدرجة صغيرة، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق تماماً). وتعطى الدرجات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7) وليست للقائمة درجة كلية، إنما يتم التعامل مع درجة كل مقياس فرعي (كل أسلوب تفكير) على حده [17]. ويوضح الجدول رقم (1) توزيع العبارات على أساليب التفكير.

ج. أداة الدراسة

قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر Sternberg & Wagner (1992) في ضوء نظرية ستيرنبرج "التحكم العقلي الذاتي" ترجمة وتقنين: عبد المنعم أحمد الدردير وعصام علي الطيب [17]، وتقيس ثلاثة عشر أسلوباً من أساليب التفكير، وتتكون القائمة من (65) مفردة بمعدل خمس مفردات لكل أسلوب من أساليب التفكير، وهي من نوع التقرير الذاتي يسأل الأفراد عن طرق تفكيرهم التي يستخدمونها في أداء الأشياء داخل المدرسة أو

جدول 2

توزيع بنود قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر

البنود	الأساليب	البنود	الأساليب
61، 48، 38، 18، 7	العالمي	49، 32، 14، 10، 5	التشريعي
62، 44، 24، 6، 1	المحلي	39، 31، 12، 11، 8	التنفيذي

جدول (2) توزيع بنود قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر(تابع)

63، 55، 37، 15، 9	الداخلي	57، 51، 42، 23، 20	الحكمي
46، 41، 34، 17، 3	الخارجي	56، 33، 25، 19، 4	الهرمي
65، 64، 58، 53، 45	المتحرر	60، 54، 50، 43، 2	الملكي
36، 28، 26، 22، 13	المحافظ	59، 52، 30، 29، 27	الأقلي
		47، 40، 35، 21، 16	الفوضوي

د. ثبات وصدق القائمة

وقامت الباحثة في الدراسة الحالية بالتحقق من خصائص القائمة السيكومترية باستخدام الاتساق الداخلي للقائمة بحساب معاملات الارتباط بين الدرجات التي حصلت عليها مجموعة التقنين (150 طالبة) بين كل من البنود والدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي له، وفيما يلي جدول يوضح ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في هذا الصدد.

أعد هذه القائمة ستيرنبرج وواجنر [11] وقام عبد المنعم الدردير، عصام الطيب [17] بتعريبها، وتم تطبيق القائمة على عينة التقنين (120 طالب وطالبة) لحساب الشروط السيكومترية (الثبات والصدق)، وللتحقق من صلاحية استخدامها في البيئة العربية.

جدول 3

معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية للمقياس الفرعي

معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي					الأساليب
**0.604	**0.618	*0.427	**0.662	**0.635	التشريعي
**0.647	**0.709	*0.429	**0.746	**0.739	التفذي
**0.657	**0.713	**0.628	**0.725	**0.691	الحكمي
**0.631	**0.529	**0.624	**0.707	*0.528	العالمي
**0.659	**0.671	**0.667	**0.759	**0.775	المحلي
**0.625	**0.672	**0.627	**0.556	**0.625	المتحرر
**0.651	**0.739	**0.597	**0.619	**0.727	المحافظ
**0.681	**0.701	**0.596	**0.732	**0.752	الهرمي
**0.594	**0.675	**0.556	**0.672	**0.537	الملكي
**0.685	**0.697	**0.562	**0.603	**0.612	الأقلى
**0.658	**0.692	**0.641	**0.628	**0.756	الفوضوي
**0.624	**0.594	**0.576	**0.591	**0.674	الداخلي
**0.584	**0.593	**0.642	**0.585	**0.633	الخارجي

*دال عند (0.05)، ** دال عند (0.01)

وبالنسبة لثبات البنود في المقاييس الفرعية للقائمة تم حساب معاملات ألفا كرونباخ للبنود، وكذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سييرمان/ براون ومعادلة جتمان. وفيما يلي جدول يوضح ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في هذا الصدد.

يتضح من الجدول رقم (2) أن جميع معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذى تنتمى إليه دالة إحصائياً، ويتحقق بذلك درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي لبنود قائمة أساليب التفكير.

جدول 4

معاملات ألفا، جتمان، سبيرمان/ براون لنبود المقياس الفرعية لقائمة أساليب التفكير

الأساليب	معامل ألفا	معامل جتمان	معامل سبيرمان/ براون
التشريعي	0.741	0.7377	0.7391
التنفيذي	0.748	0.7204	0.7411
الحكمي	0.715	0.7085	0.7091
العالمي	0.694	0.6747	0.6649
المحلي	0.711	0.6623	0.6706
المتحرر	0.691	0.6357	0.6593
المحافظ	0.753	0.7297	0.7351
الهرمي	0.729	0.7202	0.7311
الملكي	0.641	0.6404	0.6201
الأقلي	0.615	0.6085	0.6204
الفوضوي	0.722	0.7147	0.7029
الداخلي	0.681	0.6301	0.6726
الخارجي	0.735	0.7152	0.7061

- للإجابة على السؤال الأول تم حساب التكرارات والنسب المئوية للدرجة الخاصة بكل أسلوب من أساليب التفكير كل على حده، لدرجات عينة البحث على قائمة أساليب التفكير.

- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الخاصة بكل أسلوب من أساليب التفكير كل على حده لدرجات عينة البحث على قائمة أساليب التفكير.

- للإجابة على السؤال الثاني تم حساب تحليل التباين الأحادي (One way Anova) للتعرف على الفروق بين الطالبات في أساليب التفكير باختلاف التخصص الدراسي لدى طالبات كليات التربية للبنات، بحيث يكون التخصص متغير مستقل، وتكون أساليب التفكير هي المتغيرات التابعة.

2. النتائج

بعد تطبيق قائمة أساليب التفكير، وبعد تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) أسفرت التحليلات عن النتائج الآتية:

1. النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

وكانت قيم معامل ألفا للتحقق من الثبات بين (0.753) وللأسلوب المحافظ، (0.615) للأسلوب الأقلي، وجميعها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). وهذا يؤكد تمتع القائمة بدرجة مرتفعة من الثبات وصلاحياتها للاستخدام مع العينة النهائية للدراسة الحالية.

هـ. الإجراءات والمعالجة الإحصائية

1. التأكد من مدى صلاحية أداة الدراسة للاستخدام وذلك عن طريق تقنينها على عينة من المجتمع المستهدف.

2. اختيار عينة الدراسة من طالبات كليات التربية للبنات بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، ممثلة في طالبات الفرقة الثانية للعام الجامعي 1432/1433هـ.

3. تطبيق الأداة " قائمة أساليب التفكير " على أفراد العينة وتصحيحها ثم رصد الدرجات الخاصة بكل أسلوب من أساليب التفكير.

4. استخدام الأساليب الإحصائية التالية بواسطة الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS :

عدد البنود في كل أسلوب (5) بنود، تكون أقل درجة (5) وأعلى درجة (35)، يكون المدى = 35 - 5 = 30، وعليه نصف المدى = 15، وبناءً على ذلك فإن نقطة القطع = 5 + 15 = 20، وذلك بالمثل لكل أسلوب من أساليب التفكير من خلال عدد العبارات التي تمثله.

وبحساب التكرارات وتحديد النسب المئوية لمن يمتلك درجة أعلى من درجة القطع (20) لدرجات أفراد العينة لكل أسلوب من أساليب التفكير، يمكن التعرف على مدى امتلاك طالبات كلية التربية بجامعة طيبة لأسلوب التفكير السائد. وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول 5

النسب المئوية لدرجات أفراد العينة الأعلى من درجة القطع لأساليب التفكير

العينة الكلية	الأقسام العلمية	الأقسام الأدبية	لغة انجليزية	لغة عربية	دراسات إسلامية	رياضيات	فيزياء	كيمياء	أساليب التفكير
658	356	302	96	123	137	120	72	110	
٪ 75.5	٪ 68.8	٪ 63.4	٪ 86.7	٪ 68.3	٪ 57.7	٪ 91.3	٪ 94.3	٪ 78.3	التشريعي
٪ 50.6	٪ 53.5	٪ 73.6	٪ 58.5	٪ 87.3	٪ 86.1	٪ 58.1	٪ 54.2	٪ 69.8	التنفيذي
٪ 45.7	٪ 47.1	٪ 36.2	٪ 35.6	٪ 34.6	٪ 27.5	٪ 47.5	٪ 50.5	٪ 58.2	الحكمي
٪ 47.7	٪ 71.9	٪ 44.6	٪ 50.6	٪ 46.3	٪ 41.7	٪ 75.5	٪ 67.9	٪ 73.6	الملكي
٪ 40.1	٪ 61.6	٪ 34.1	٪ 35.1	٪ 34.6	٪ 32.8	٪ 62.5	٪ 63.9	٪ 59.3	الهرمي
٪ 51.2	٪ 40.1	٪ 60.7	٪ 61.5	٪ 60.2	٪ 60.6	٪ 44.2	٪ 39.5	٪ 37.3	الأقلي
٪ 58.5	٪ 43.3	٪ 65.4	٪ 76.5	٪ 56.7	٪ 57.5	٪ 44.3	٪ 42.4	٪ 45.9	الفوضوي
٪ 76.3	٪ 81.9	٪ 61.5	٪ 79.2	٪ 52.8	٪ 56.9	٪ 85.8	٪ 64.4	٪ 74.5	العالمي
٪ 45.9	٪ 48.4	٪ 36.2	٪ 35.2	٪ 34.6	٪ 37.5	٪ 47.5	٪ 51.6	٪ 56.2	المحلي
٪ 75.2	٪ 86.8	٪ 65.3	٪ 86.2	٪ 57.9	٪ 57.7	٪ 90.1	٪ 93.1	٪ 78.1	الداخلي
٪ 60.6	٪ 55.7	٪ 73.3	٪ 57.5	٪ 77.3	٪ 76.1	٪ 60.3	٪ 48.8	٪ 59.1	الخارجي
٪ 77.8	٪ 67.5	٪ 86.5	٪ 58.4	٪ 87.0	٪ 87.6	٪ 67.1	٪ 70.8	٪ 68.2	المحافظ
٪ 68.8	٪ 74.2	٪ 64.3	٪ 86.5	٪ 57.7	٪ 54.7	٪ 84.2	٪ 64.2	٪ 76.4	المتحرر

أسلوب التفكير التشريعي بنسبة (75.5%)، يليه (من حيث المجال) أسلوب التفكير الداخلي بنسبة (75.2%)، وكلها نسب متقاربة في حين انخفضت نسبة الطالبات الحاصلات على درجة أعلى من درجة القطع (من حيث الشكل) في أسلوب التفكير

وبالرجوع إلى (جدول 5) نجد أن:

1. (77.8%) من طالبات كلية التربية بجامعة طيبة (العينة الكلية) حصلن على درجة أعلى من درجة القطع في أسلوب التفكير المحافظ (من حيث النزعة)، يليه أسلوب التفكير العالمي (من حيث المستوى) بنسبة (76.3%)، يليه (من حيث الوظيفة)

التفكير الملكي (73.6%) لطالبات الكيمياء و(67.9%) للفيزياء و(75.5%) للرياضيات.

5. وبالنظر لمجموعات الأقسام الأدبية لكل مجموعة على حده، يتضح أن أكبر نسبة مئوية كانت (من حيث النزعة) لأسلوب التفكير المحافظ (87.6%) لطالبات الدراسات الإسلامية، و(من حيث الوظيفة) (87.3%) لطالبات اللغة العربية في أسلوب التفكير التنفيذي، و(86.7%) لطالبات اللغة الإنجليزية في أسلوب التفكير التشريعي. ويليها كانت نسبة (86.1%) في أسلوب التفكير التنفيذي (من حيث الوظيفة) لطالبات الدراسات الإسلامية. و(من حيث النزعة) (87.0%) في أسلوب التفكير المحافظ لطالبات اللغة العربية، و(86.5%) في أسلوب التفكير المتحرر لطالبات اللغة الانجليزية. ثم يليها (من حيث المجال) أسلوب التفكير الخارجي بنسبة (76.1%) لطالبات الدراسات الإسلامية، و(77.3%) لطالبات اللغة العربية، ولأسلوب التفكير الداخلي و(86.2%) لطالبات اللغة الانجليزية. ثم يليها (من حيث الشكل) أسلوب التفكير الأقل بنسبة (60.6%) لطالبات الدراسات الإسلامية، و(60.2%) لطالبات اللغة العربية، و(من حيث المستوى) لأسلوب التفكير العالمي (79.2%) لطالبات اللغة الانجليزية. ثم يليها (من حيث المستوى) أسلوب التفكير العالمي بنسبة (56.9%) لطالبات الدراسات الإسلامية، و(52.8%) لطالبات اللغة العربية، و(من حيث الشكل) لأسلوب التفكير الفوضوي (76.5%) لطالبات اللغة الانجليزية.

وبذلك يلاحظ من جدول (5) أن أسلوب التفكير المحافظ هو الأكثر انتشاراً في أساليب التفكير، حيث نجد أن (77.8%) من أفراد العينة الكلية و(86.5%) من عينة الأقسام الأدبية و(87.6%) من عينة الدراسات الإسلامية يفضلون هذا الأسلوب. في حين أن أسلوب التفكير التشريعي هو الأكثر انتشاراً الأقسام العلمية وقسم اللغة الانجليزية حيث نجد أن (78.3%) من أفراد العينة لقسم الكيمياء و(94.3%) من الفيزياء و(91.3%) من

الفوضوي بنسبة (58.5%). وبذلك تتميز أفراد العينة الكلية بأسلوب تفكير محافظ - عالمي - تشريعي - داخلي، فوضوي.

2. تختلف النسب لدرجات المجموعات الفرعية حيث كانت (86.8%) لدى طالبات الأقسام العلمية في أسلوب التفكير الداخلي (من حيث المجال)، يليه (81.9%) في أسلوب التفكير العالمي (من حيث المستوى)، ويليها (74.2%) في أسلوب التفكير المتحرر (من حيث النزعة)، يليه (71.9%) في أسلوب التفكير الملكي (من حيث الشكل)، ويليها (68.8%) في أسلوب التفكير التشريعي (من حيث الوظيفة)، وبذلك تتميز طالبات الأقسام العلمية بأسلوب تفكير داخلي - عالمي - متحرر - ملكي - تشريعي.

3. جاءت أعلى نسبة مئوية لدى طالبات الأقسام الأدبية (من حيث النزعة) في أسلوب التفكير المحافظ (86.5%) ويليها (من حيث الوظيفة) أسلوب التفكير التنفيذي (73.6%)، يليه (73.3%) في أسلوب التفكير الخارجي (من حيث المجال)، ثم الفوضوي (65.4%) (من حيث الشكل)، ويليها العالمي (61.5%) (من حيث المستوى). وبذلك تتميز طالبات الأقسام العلمية بأسلوب تفكير محافظ - تنفيذي - خارجي - فوضوي - عالمي.

4. وبالنظر في الجدول (5) إلى النسب المئوية لكل مجموعة على حده من مجموعات الأقسام العلمية يتضح أن أكبر نسبة مئوية كانت (من حيث الوظيفة) لأسلوب التفكير التشريعي (78.3%) لطالبات الكيمياء و(94.3%) للفيزياء و(91.3%) للرياضيات، ويليها (من حيث المجال) لأسلوب التفكير الداخلي (78.1%) لطالبات الكيمياء و(93.1%) للفيزياء و(90.1%) للرياضيات، يليها (من حيث النزعة) أسلوب التفكير المتحرر (76.4%) لطالبات الكيمياء و(84.2%) للرياضيات، وأسلوب التفكير المحافظ (70.8%) للفيزياء، و(من حيث المستوى) لأسلوب التفكير العالمي (74.5%) لطالبات الكيمياء و(64.4%) للفيزياء و(85.8%) للرياضيات، و(من حيث الشكل) لأسلوب

كليات التربية للبنات، موزعة على (302) طالبة من كلية التربية للأقسام العلمية، و(356) طالبة من كلية التربية للأقسام الأدبية. حُسبت قيم اختبار (ت) T.test للعينات المستقلة في حالة التعرف على فروق متوسطين فقط (علمي/ أدبي)، وتحليل التباين الأحادي One - Way ANOVA للفروق بين متوسطات الأقسام العلمية (كيمياء، فيزياء، رياضيات) وبين متوسطات الأقسام الأدبية (دراسات إسلامية، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية)، للتعرف على الفروق بين الطالبات في أساليب التفكير باختلاف التخصص الدراسي لدى طالبات كليات التربية للبنات، والجدول التالي توضح نتائج الفروق.

عينة قسم الرياضيات و(86.7%) من عينة قسم اللغة الانجليزية يفضلون هذا الأسلوب. بينما أسلوب التفكير الداخلي هو الأكثر انتشار في أساليب التفكير لدى عينة الأقسام الأدبية، حيث نجد أن (86.8%) من أفراد العينة يفضلون هذا الأسلوب. في حين كان الأسلوب التنفيذي هو الأكثر انتشار في أساليب التفكير لدى عينة قسم اللغة العربية حيث نجد أن (87.3%) من أفراد العينة يفضلون هذا الأسلوب.

2- النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

هل تختلف أساليب التفكير لدى طالبات كليات التربية للبنات بجامعة طيبة باختلاف التخصص الأكاديمي؟. وللإجابة عليه حللت استجابات أفراد عينة البحث البالغ قوامها (658) طالبة من

جدول 6

نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات مجموعات الأقسام العلمية والأقسام الأدبية في أساليب التفكير

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	أدبي (356)		علمي (302)		أساليب التفكير
		ع	م	ع	م	
0.000	8.601	4.73821	22.9466	5.04721	26.2318	التشريعي
0.000	13.550	5.29130	23.0702	5.87533	17.1689	التنفيذي
0.000	6.317	3.60439	16.7753	3.76154	18.5927	الحكمي
0.000	10.620	4.75638	17.6657	6.77466	22.5960	الملكي
0.000	12.018	6.32245	18.1236	6.13252	23.9868	الهرمي
0.000	7.997	5.08492	22.1910	5.68500	18.8013	الأقلي
0.000	6.415	4.73821	22.9466	5.79646	20.2682	الفوضوي
0.000	4.413	4.44763	22.1461	6.09040	24.0099	العالمي
0.000	8.251	3.60439	16.7753	3.61000	14.4470	المحلي
0.000	8.601	4.73821	22.9466	5.04721	26.2318	الداخلي
0.000	5.984	5.25648	23.0197	6.96241	20.0993	الخارجي
0.000	3.772	5.97165	27.0646	7.85519	24.9834	المحافظ
0.000	4.391	4.36478	22.3343	6.01522	24.1623	المتحرر

لصالح الأقسام العلمية في أساليب التفكير التالية: التشريعي - الحكمي - الملكي - الهرمي - العالمي - الداخلي - المتحرر. في حين كانت الفروق لصالح الأقسام الأدبية في بقية أساليب التفكير وهي: التنفيذي - الأقلي - الفوضوي - المحلي - الخارجي - المحافظ.

يوضح الجدول (6) اختلاف المتوسطات الحسابية للدرجات بين المجموعات في أساليب التفكير المختلفة. ويبدو أن هذا الاختلاف يتفاوت من أسلوب إلى آخر، حيث أظهرت نتائج اختبار (ت) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الأقسام العلمية ومتوسطات عينة الأقسام الأدبية، وكانت الفروق

ولتقصي ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأقسام العلمية (كيمياء، فيزياء، رياضيات) وبين متوسطات الأقسام الأدبية (دراسات إسلامية، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية)، تم استخدام أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه One way Anova للتعرف على الفروق بين الطالبات في أساليب التفكير باختلاف التخصص الدراسي، والجداول التالية توضح نتائج الفروق.

جدول 7

المتوسط والانحراف المعياري لدرجات مجموعات الأقسام العلمية في أساليب التفكير

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القسم	
110	5.21770	24.5182	كيمياء	التشريعي
72	4.11396	27.6806	فيزياء	
120	4.99198	26.9333	رياضيات	
110	5.76626	22.6727	كيمياء	التنفذي
72	2.23484	14.3611	فيزياء	
120	3.11757	13.8083	رياضيات	
110	3.88702	17.2545	كيمياء	الحكمي
72	2.43652	19.9167	فيزياء	
120	3.93746	19.0250	رياضيات	
110	6.90228	21.9727	كيمياء	الملكي
72	6.50839	23.4167	فيزياء	
120	6.81220	22.6750	رياضيات	
110	5.48882	23.9636	كيمياء	الهرمي
72	5.83898	19.9306	فيزياء	
120	5.58178	26.4417	رياضيات	
110	5.33318	18.0818	كيمياء	الأقلي
72	5.22182	19.2639	فيزياء	
120	6.21868	19.1833	رياضيات	
110	5.15970	21.2364	كيمياء	الفوضوي
72	5.65180	18.9722	فيزياء	
120	6.29659	20.1583	رياضيات	
110	5.41691	24.1545	كيمياء	العالمي
72	5.87745	19.8194	فيزياء	
120	5.47461	26.3917	رياضيات	
110	4.69451	15.6091	كيمياء	المحلي
72	2.23392	14.3472	فيزياء	
120	2.74335	13.4417	رياضيات	
110	5.21770	24.5182	كيمياء	الداخلي
72	4.11396	27.6806	فيزياء	
120	4.99198	26.9333	رياضيات	

110	6.90228	21.9727	كيمياء	
72	3.16447	14.7639	فيزياء	الخارجي
120	7.09312	21.5833	رياضيات	
110	7.85737	24.5182	كيمياء	
72	7.51898	25.7361	فيزياء	المحافظ
120	8.07777	24.9583	رياضيات	
110	4.71798	23.9182	كيمياء	
72	6.71059	21.1944	فيزياء	المتحرر
120	5.90162	26.1667	رياضيات	

يوضح الجدول (7) نتائج الإحصاء الوصفي (العدد، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري) للدرجات في أساليب التفكير المختلفة لمجموعات الأقسام العلمية (كيمياء - فيزياء رياضيات).

جدول 8

نتائج تحليل التباين الأحادي بين مجموعات الأقسام العلمية في أساليب التفكير

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المعالجة الإحصائية مصدر التباين	أساليب التفكير
0,000	11,173	266,596	2	533,192	بين المجموعات	التشريعي
		23,861	299	7134,583	داخل المجموعات	
			301	7667.775	المجموع الكلي	
0,000	152,98	2627,483	2	5254,966	بين المجموعات	التنفيذي
		17,175	299	5135,421	داخل المجموعات	
			301	10390,387	المجموع الكلي	
0,000	13,203	172,803	2	345,606	بين المجموعات	الحكومي
		13,088	299	3913,298	داخل المجموعات	
			301	4258,904	المجموع الكلي	
0,368	1,002	45,986	2	91,972	بين المجموعات	الملكي
		45,895	299	13722,743	داخل المجموعات	
			301	13814,715	المجموع الكلي	
0,000	30,304	953,924	2	1907,848	بين المجموعات	الهرمي
		31,479	299	9412,099	داخل المجموعات	
			301	11319,947	المجموع الكلي	
0,250	1,394	44,932	2	89,863	بين المجموعات	الأقلي
		32,235	299	9638,216	داخل المجموعات	
			301	9728,079	المجموع الكلي	
0,034	3,409	112,742	2	225,484	بين المجموعات	الفوضوي
		33,07	299	9887,791	داخل المجموعات	
			301	10113,275	المجموع الكلي	
0,000	31,584	973,677	2	1947,343	بين المجموعات	العالمي
		30,828	299	9217,617	داخل المجموعات	

المجموع الكلي	301	11164.97	المجموع الكلي
بين المجموعات	2	270,55	0,000
داخل المجموعات	299	3652,102	11,075
المجموع الكلي	301	3922,652	135,275
بين المجموعات	2	533,192	12,214
داخل المجموعات	299	7134,583	266,596
المجموع الكلي	301	7667,775	23.861
بين المجموعات	2	2699,949	0,000
داخل المجموعات	299	11891,071	33,945
المجموع الكلي	301	14591,02	1349,974
بين المجموعات	2	64,676	39,769
داخل المجموعات	299	18508,241	32,338
المجموع الكلي	301	18572,917	61,9
بين المجموعات	2	1122,842	0,000
داخل المجموعات	299	9788,208	17,185
المجموع الكلي	301	10891,05	561,421
			32,67

يوضح الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الأقسام العلمية في أساليب التفكير (التشريعي، التنفيذي، الحكمي، الهرمي، الفوضوي، العالمي، المحلي، الداخلي، الخارجي، المتحرر) حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى 0,05، في حين كانت غير دالة في أساليب التفكير (الملكي، الأقليمي، المحافظ). ولمعرفة اتجاه الفروق بين مجموعات الأقسام العلمية - لمعرفة الفرق لصالح أي مجموعة - وباستخدام اختبار شففيه أحد المقارنات البعدية، كانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول 9

نتائج المقارنة البعدية بطريقة " شيفيه " بين متوسطات مجموعات الأقسام العلمية في أساليب التفكير

أساليب التفكير	(أ) التخصص	(ب) التخصص	(I-J) الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
تشريعي	كيمياء	فيزياء	-3.16237 [*]	.74049	.000
		رياضيات	-2.41515 [*]	.64480	.001
	فيزياء	كيمياء	3.16237 [*]	.74049	.000
		رياضيات	.74722	.72819	.591
تنفيذي	رياضيات	كيمياء	2.41515 [*]	.64480	.001
		فيزياء	-.74722	.72819	.591
	كيمياء	فيزياء	8.31162 [*]	.62824	.000
		رياضيات	8.86439 [*]	.54705	.000
	فيزياء	كيمياء	-8.31162 [*]	.62824	.000
		رياضيات	.55278	.61780	.670
	رياضيات	كيمياء	-8.86439 [*]	.54705	.000

.670	.61780	-.55278-	فيزياء		
.000	.54841	-2.66212°	فيزياء	كيمياء	حكلي
.001	.47754	-1.77045°	رياضيات		
.000	.54841	2.66212°	كيمياء	فيزياء	
.257	.53930	.89167	رياضيات		
.001	.47754	1.77045°	كيمياء	رياضيات	
.257	.53930	-.89167-	فيزياء		
.373	1.02697	-1.44394-	فيزياء	كيمياء	ملكي
.735	.89426	-.70227-	رياضيات		
.373	1.02697	1.44394	كيمياء	فيزياء	
.764	1.00990	.74167	رياضيات		
.735	.89426	.70227	كيمياء	رياضيات	
.764	1.00990	-.74167-	فيزياء		
.000	.85051	4.03308°	فيزياء	كيمياء	هرمي
.004	.74060	-2.47803°	رياضيات		
.000	.85051	-4.03308°	كيمياء	فيزياء	
.000	.83638	-6.51111°	رياضيات		
.004	.74060	2.47803°	كيمياء	رياضيات	
.000	.83638	6.51111°	فيزياء		
.391	.86067	-1.18207-	فيزياء	كيمياء	أقلي
.341	.74944	-1.10152-	رياضيات		
.391	.86067	1.18207	كيمياء	فيزياء	
.995	.84636	.08056	رياضيات		
.341	.74944	1.10152	كيمياء	رياضيات	
.995	.84636	-.08056-	فيزياء		
.036	.87174	2.26414°	فيزياء	كيمياء	فوضوي
.366	.75909	1.07803	رياضيات		
.036	.87174	-2.26414°	كيمياء	فيزياء	
.385	.85725	-1.18611-	رياضيات		
.366	.75909	-1.07803-	كيمياء	رياضيات	
.385	.85725	1.18611	فيزياء		
.000	.84168	4.33510°	فيزياء	كيمياء	عالمي
.010	.73291	-2.23712°	رياضيات		
.000	.84168	-4.33510°	كيمياء	فيزياء	

.000	.82769	-6.57222 [°]	رياضيات		
.010	.73291	2.23712 [°]	كيمياء	رياضيات	
.000	.82769	6.57222 [°]	فيزياء		
.060	.52980	1.26187	فيزياء	كيمياء	محلي
.000	.46133	2.16742 [°]	رياضيات		
.060	.52980	-1.26187-	كيمياء	فيزياء	
.222	.52099	.90556	رياضيات		
.000	.46133	-2.16742 [°]	كيمياء	رياضيات	
.222	.52099	-.90556-	فيزياء		
.000	.74049	-3.16237 [°]	فيزياء	كيمياء	داخلي
.001	.64480	-2.41515 [°]	رياضيات		
.000	.74049	3.16237 [°]	كيمياء	فيزياء	
.591	.72819	.74722	رياضيات		
.001	.64480	2.41515 [°]	كيمياء	رياضيات	
.591	.72819	-.74722-	فيزياء		
.000	.95598	7.20884 [°]	فيزياء	كيمياء	خارجي
.896	.83244	.38939	رياضيات		
.000	.95598	-7.20884 [°]	كيمياء	فيزياء	
.000	.94009	-6.81944 [°]	رياضيات		
.896	.83244	-.38939-	كيمياء	رياضيات	
.000	.94009	6.81944 [°]	فيزياء		
.594	1.19267	-1.21793-	فيزياء	كيمياء	محافظ
.914	1.03854	-.44015-	رياضيات		
.594	1.19267	1.21793	كيمياء	فيزياء	
.803	1.17285	.77778	رياضيات		
.914	1.03854	.44015	كيمياء	رياضيات	
.803	1.17285	-.77778-	فيزياء		
.008	.86645	2.72374 [°]	فيزياء	كيمياء	متحرر
.013	.75448	-2.24848 [°]	رياضيات		
.008	.86645	-2.72374 [°]	كيمياء	فيزياء	
.000	.85205	-4.97222 [°]	رياضيات		
.013	.75448	2.24848 [°]	كيمياء	رياضيات	
.000	.85205	4.97222 [°]	فيزياء		

_ وجود فروق دالة بين قسم الرياضيات وكل من الكيمياء والفيزياء لصالح الرياضيات في كل من أساليب التفكير: الهرمي، العالمي، المتحرر، في حين كان الفرق دال في هذه الأساليب بين الكيمياء والفيزياء لصالح الكيمياء.

_ وجود فروق دالة بين قسم الفيزياء وكل من الكيمياء والرياضيات لصالح الكيمياء والرياضيات في أسلوب التفكير الخارجي، في حين كان الفرق غير دال في هذا الأسلوب بين الكيمياء والرياضيات. وقد كانت الفروق غير دالة في أساليب التفكير (الملكي، الأقلّي، المحافظ).

يوضح الجدول (9) اتجاه الفروق بين مجموعات الأقسام العلمية حيث اتضح أن:

_ وجود فروق دالة بين قسم الكيمياء وكل من الفيزياء والرياضيات لصالح الفيزياء والرياضيات في كل من أساليب التفكير: التشريعي، الحكمي، الداخلي، في حين لا توجد فروق دالة في هذه الأساليب بين الفيزياء والرياضيات.

_ وجود فروق دالة بين قسم الكيمياء وكل من الفيزياء والرياضيات لصالح الكيمياء في كل من أساليب التفكير: التنفيذي، الفوضوي، المحلي، في حين لا توجد فروق دالة في هذه الأساليب بين الفيزياء والرياضيات.

جدول 10

المتوسط والانحراف المعياري لدرجات مجموعات الأقسام الأدبية في أساليب التفكير

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القسم	
137	5.12850	22.2701	الدراسات الإسلامية	التشريعي
123	4.32174	22.1382	اللغة العربية	
96	4.08687	24.9479	اللغة الانجليزية	
137	4.19536	25.0438	الدراسات الإسلامية	التنفيذي
123	3.75661	24.7398	اللغة العربية	
96	5.22115	18.1146	اللغة الانجليزية	
137	3.87135	16.2044	الدراسات الإسلامية	الحكمي
123	3.46341	16.8293	اللغة العربية	
96	3.26377	17.5208	اللغة الانجليزية	
137	6.28268	18.5182	الدراسات الإسلامية	الملكي
123	3.46341	16.8293	اللغة العربية	
96	3.26377	17.5208	اللغة الانجليزية	
137	4.46876	15.2847	الدراسات الإسلامية	الهرمي
123	5.06073	15.6341	اللغة العربية	
96	3.90713	25.3646	اللغة الانجليزية	
137	5.47599	22.5255	الدراسات الإسلامية	الأقلّي
123	4.98839	22.5854	اللغة العربية	
96	4.51644	21.2083	اللغة الانجليزية	
137	5.12850	22.2701	الدراسات الإسلامية	الفوضوي
123	4.32174	22.1382	اللغة العربية	
96	4.08687	24.9479	اللغة الانجليزية	
137	4.51781	21.5547	الدراسات الإسلامية	العالمي

123	4.10358	21.4472	اللغة العربية	
96	4.34528	23.8854	اللغة الانجليزية	
137	3.87135	16.2044	الدراسات الإسلامية	
123	3.46341	16.8293	اللغة العربية	المحلي
96	3.26377	17.5208	اللغة الانجليزية	
137	5.12850	22.2701	الدراسات الإسلامية	
123	4.32174	22.1382	اللغة العربية	الداخلي
96	4.08687	24.9479	اللغة الانجليزية	
137	4.15144	24.9708	الدراسات الإسلامية	
123	3.75826	24.7480	اللغة العربية	الخارجي
96	5.08243	18.0208	اللغة الانجليزية	
137	5.83460	27.8467	الدراسات الإسلامية	
123	6.11832	26.9756	اللغة العربية	المحافظ
96	5.87737	26.0625	اللغة الانجليزية	
137	4.11071	20.9197	الدراسات الإسلامية	
123	3.96906	21.8699	اللغة العربية	المتحرر
96	4.08687	24.9479	اللغة الانجليزية	

يوضح الجدول (15) نتائج الإحصاء الوصفي (العدد، التفكير المختلفة لمجموعات الأقسام الأدبية (الدراسات الإسلامية - المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري) للدرجات في أساليب (اللغة العربية - اللغة الانجليزية).

جدول 11

نتائج تحليل التباين الأحادي بين مجموعات الأقسام الأدبية في أساليب التفكير

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المعالجة الاحصائية	أساليب التفكير
					مصدر التباين	
0,000	12,512	263,794	2	527,589	بين المجموعات	التشريعي
		21,083	353	7442,397	داخل المجموعات	
			355	7969,986	المجموع الكلي	
0,000	85,131	1617,046	2	3234,093	بين المجموعات	التنفيذي
		18,995	353	6705,152	داخل المجموعات	
			355	9939,244	المجموع الكلي	
0,022	3,847	49,186	2	98,372	بين المجموعات	الحكمي
		12,787	353	4513,65	داخل المجموعات	
			355	4612,022	المجموع الكلي	
0,015	4,222	93,822	2	187,645	بين المجموعات	الملكي
		22,22	353	7843,577	داخل المجموعات	
			355	8031,222	المجموع الكلي	
0,000	167,039	3449,944	2	6899,888	بين المجموعات	الهرمي
		20,653	353	7290,674	داخل المجموعات	

			355	14190,562	المجموع الكلي	
0,085	2,48	63,582	2	127,164	بين المجموعات	
		25,643	353	9051,848	داخل المجموعات	الأقلي
			355	9179,011	المجموع الكلي	
0,000	12,512	263,794	2	527,589	بين المجموعات	
		21,083	353	7442,397	داخل المجموعات	الفوضوي
			355	7969,986	المجموع الكلي	
0,000	10,616	199,209	2	398,419	بين المجموعات	
		18,765	353	6623,986	داخل المجموعات	العالمي
			355	7022,404	المجموع الكلي	
0,022	3,847	49,186	2	98,372	بين المجموعات	
		12,787	353	4513,65	داخل المجموعات	المحلي
			355	4612,022	المجموع الكلي	
0,000	12,512	263,794	2	527,589	بين المجموعات	
		21,083	353	7442,397	داخل المجموعات	الداخلي
			355	7969,986	المجموع الكلي	
0,000	88,989	1643,917	2	3287,834	بين المجموعات	
		18,473	353	6521,029	داخل المجموعات	الخارجي
			355	9808,862	المجموع الكلي	
0,079	2,563	90,591	2	181,181	بين المجموعات	
		35,349	353	12478,333	داخل المجموعات	المحافظ
			355	12659,514	المجموع الكلي	
0,000	29,072	478,223	2	956,447	بين المجموعات	
		16,45	353	5806,775	داخل المجموعات	المتحرر
			355	6763,222	المجموع الكلي	

يوضح الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الأقسام الأدبية في أساليب التفكير (التشريعي، التنفيذي، الحكمي، الملكي، الهرمي، الفوضوي، العالمي، المحلي، الداخلي، الخارجي، المتحرر) حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى 0,05، في حين كانت غير دالة في أساليب التفكير (الأقلي، المحافظ) ولمعرفة اتجاه الفروق بين مجموعات الأقسام الأدبية - لمعرفة الفرق لصالح أي مجموعة - وباستخدام اختبار شفيه أحد المقارنات البعدية، كانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول 12

نتائج المقارنة البعدية بطريقة " شفيه " بين متوسطات مجموعات الأقسام الأدبية في أساليب التفكير

أساليب التفكير	(I)التخصص	(J)التخصص	(I-J) الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
تشريعي	اسلامي	عربي	.13186	.57035	.974
		انجليزي	-2.67784*	.61115	.000
	عربي	اسلامي	-.13186-	.57035	.974

.000	.62532	-2.80971*	انجليزي		
.000	.61115	2.67784*	اسلامي	انجليزي	
.000	.62532	2.80971*	عربي		
.854	.54137	.30396	عربي	اسلامي	تنفيذي
.000	.58009	6.92921*	انجليزي		
.854	.54137	-.30396-	اسلامي	عربي	
.000	.59354	6.62525*	انجليزي		
.000	.58009	-6.92921*	اسلامي	انجليزي	
.000	.59354	-6.62525*	عربي		
.373	.44417	-.62489-	عربي	اسلامي	حكومي
.023	.47595	-1.31645*	انجليزي		
.373	.44417	.62489	اسلامي	عربي	
.366	.48698	-.69157-	انجليزي		
.023	.47595	1.31645*	اسلامي	انجليزي	
.366	.48698	.69157	عربي		
.016	.58552	1.68898*	عربي	اسلامي	ملكي
.284	.62741	.99741	انجليزي		
.016	.58552	-1.68898*	اسلامي	عربي	
.560	.64195	-.69157-	انجليزي		
.284	.62741	-.99741-	اسلامي	انجليزي	
.560	.64195	.69157	عربي		
.826	.56451	-.34947-	عربي	اسلامي	هرمي
.000	.60489	-10.07991*	انجليزي		
.826	.56451	.34947	اسلامي	عربي	
.000	.61891	-9.73044*	انجليزي		
.000	.60489	10.07991*	اسلامي	انجليزي	
.000	.61891	9.73044*	عربي		
.995	.62901	-.05982-	عربي	اسلامي	أقلي
.150	.67401	1.31721	انجليزي		
.995	.62901	.05982	اسلامي	عربي	
.138	.68963	1.37703	انجليزي		
.150	.67401	-1.31721-	اسلامي	انجليزي	
.138	.68963	-1.37703-	عربي		
.974	.57035	.13186	عربي	اسلامي	فوضوي

.000	.61115	-2.67784*	انجليزي		
.974	.57035	-.13186-	اسلامي	عربي	
.000	.62532	-2.80971*	انجليزي		
.000	.61115	2.67784*	اسلامي	انجليزي	
.000	.62532	2.80971*	عربي		
.980	.53808	.10759	عربي	اسلامي	عالمي
.000	.57657	-2.33067*	انجليزي		
.980	.53808	-.10759-	اسلامي	عربي	
.000	.58994	-2.43826*	انجليزي		
.000	.57657	2.33067*	اسلامي	انجليزي	
.000	.58994	2.43826*	عربي		
.373	.44417	-.62489-	عربي	اسلامي	محلي
.023	.47595	-1.31645*	انجليزي		
.373	.44417	.62489	اسلامي	عربي	
.366	.48698	-.69157-	انجليزي		
.023	.47595	1.31645*	اسلامي	انجليزي	
.366	.48698	.69157	عربي		
.974	.57035	.13186	عربي	اسلامي	داخلي
.000	.61115	-2.67784*	انجليزي		
.974	.57035	-.13186-	اسلامي	عربي	
.000	.62532	-2.80971*	انجليزي		
.000	.61115	2.67784*	اسلامي	انجليزي	
.000	.62532	2.80971*	عربي		
.917	.53388	.22284	عربي	اسلامي	خارجي
.000	.57207	6.94997*	انجليزي		
.917	.53388	-.22284-	اسلامي	عربي	
.000	.58534	6.72713*	انجليزي		
.000	.57207	-6.94997*	اسلامي	انجليزي	
.000	.58534	-6.72713*	عربي		
.499	.73852	.87111	عربي	اسلامي	محافظ
.080	.79136	1.78422	انجليزي		
.499	.73852	-.87111-	اسلامي	عربي	
.530	.80970	.91311	انجليزي		
.080	.79136	-1.78422-	اسلامي	انجليزي	

.530	.80970	-91311-	عربي		
.170	.50380	-95021-	عربي	اسلامي	متحرر
.000	.53984	-4.02821°	انجليزي		
.170	.50380	.95021	اسلامي	عربي	
.000	.55235	-3.07800°	انجليزي		
.000	.53984	4.02821°	اسلامي	انجليزي	
.000	.55235	3.07800°	عربي		

الأقسام الأدبية ككل ولقسم الدراسات الإسلامية، بينما أسلوب التفكير الداخلي هو الأكثر انتشاراً لدى عينة الأقسام العلمية ككل، وأسلوب التفكير التشريعي هو الأكثر انتشاراً لدى عينات أقسام الكيمياء والفيزياء والرياضيات واللغة الانجليزية، في حين كان الأسلوب التنفيذي هو الأكثر انتشاراً لدى عينة قسم اللغة العربية.

ويعزى ذلك إلى ما ذكره العتوم [8] بأن لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير، وأن أسلوب التفكير يمثل تفضيلات الأفراد اللغوية والمعرفية ومستويات المرونة لديهم في العمل والتعامل مع الآخرين وهذا يُظهر أن أعلى نسبة كانت لأسلوب التفكير المحافظ لأفراد العينة الكلية ولدى الأقسام الأدبية ككل ولقسم الدراسات الإسلامية، وأسلوب التفكير التنفيذي لدى عينة قسم اللغة العربية.

مما يعني أن طالبات الجامعة وطالبات الأقسام الأدبية وكذلك قسم الدراسات الإسلامية يتصفن بالتمسك بالقوانين، ويكرهن الغموض، ويحببن المألوف، ويرفضن التغيير، ويتميزون بالحرص والنظام. ويتميزن طالبات قسم اللغة العربية بالميل لإتباع القواعد الموضوعية، واستخدام الطرق الموجودة والمحددة مسبقاً لحل المشكلات، وإلى تطبيق القوانين وتنفيذها، والتفكير في المحسوسات، ومعالجتهن للمشكلات بالواقعية والموضوعية.

وترى الباحثة أن ذلك يعود لما تتطلبه الدراسة الجامعية من تمسك بقوانين وحرص على النظام، وإلى طبيعة التخصص، ويمكن إرجاع ذلك إلى طرق التدريس المستخدمة في جامعاتنا في التخصصات النظرية والتي تسير في اتجاه واحد من المعلم إلى الطالب في حين أن طالبات الأقسام العلمية ككل يفضلن العمل

يوضح الجدول (12) اتجاه الفروق بين مجموعات الأقسام الأدبية حيث اتضح أن:

وجود فروق دالة بين قسم اللغة الإنجليزية وكل من الدراسات الإسلامية واللغة العربية لصالح اللغة الإنجليزية في كل من أساليب التفكير: التشريعي، الهرمي، الفوضوي، العالمي، الداخلي، المتحرر. في حين كانت الفروق دالة لصالح الدراسات الإسلامية واللغة العربية في كل من أساليب التفكير التنفيذي، الخارجي. ولم توجد فروق دالة في جميع الأساليب السابقة بين قسمي الدراسات الإسلامية واللغة العربية.

وجود فروق دالة بين قسم اللغة الإنجليزية وقسم الدراسات الإسلامية لصالح اللغة الإنجليزية في كل من أساليب التفكير الحكمي، المحلي في حين لا توجد فروق دالة في هذه الأساليب بين قسم اللغة العربية وكل من قسم اللغة الإنجليزية والدراسات الإسلامية.

وجود فروق دالة بين قسم الدراسات الإسلامية واللغة العربية لصالح الدراسات الإسلامية في أسلوب التفكير الملكي في حين لا توجد فروق دالة في هذا الأسلوب بين قسم اللغة الإنجليزية وكل من قسم والدراسات الإسلامية واللغة العربية. وقد كانت الفروق غير دالة في أساليب التفكير (الأقلي، المحافظ).

3. مناقشة النتائج

تناولت هذه الدراسة البحث في أساليب التفكير لدى طالبات كليات التربية وقد بينت نتائجها أن أسلوب التفكير المحافظ هو الأكثر انتشاراً في أساليب التفكير لأفراد العينة الكلية وكذلك لعينة

1. تدريب المعلمين بصورة مكثفة ومستمرة قبل الخدمة وأثناءها على كافة الجوانب والأساليب التي تتصل وتتعلق بتنمية أساليب التفكير بجميع أنواعها.

2. أن يقوم أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بتدريب الطلاب على أساليب التفكير والإبداع، وتدريبهم على أساليب الاستكشاف والتقصي.

المقترحات

1. إجراء بحوث مماثلة على مختلف كليات جامعة طيبة.

2. إجراء دراسة تتبعية لمعرفة نمو التفكير لدى الطلاب في المرحلة الجامعية.

المراجع العربية

[1] شلبي، أمينة إبراهيم (2002). بروفيالات أساليب التفكير

لطلاب التخصصات الأكاديمية المختلفة من المرحلة الجامعية

"دراسة تحليلية مقارنة"، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*،

المجلد (12)، العدد (34) فبراير، ص ص 87-142.

[2] قطامي، نايفة (2001). *تعليم التفكير للمرحلة الأساسية*.

عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.

[3] عثمان، سيد وأبو حطب، فؤاد (1987) *التفكير، دراسات*

نفسية، ط2، القاهرة، الأنجلو المصرية.

[6] الدريني، حسين عبد العزيز (1985). *المدخل إلى علم*

النفس، القاهرة، دار الفكر العربي، ط2.

[7] جروان، فتحي (1999). *تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات*.

الإمارات، العين، دار الكتاب الجامعي.

[8] العتوم، عدنان (2004). *علم النفس المعرفي: النظرية*

والتطبيق. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

[9] محمود، إبراهيم وجيه (2005). *التعلم: أسسه ونظرياته*

وتطبيقاته. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

بمفردهن، ويكون توجههن نحو العمل أو المهمة، ويتميزن بالتركيز الداخلي، ويستخدمن ذكائهن في الأشياء وليس مع الآخرين، ويفضلن المشكلات التحليلية والابتكارية وأن طالبات أقسام الكيمياء والفيزياء والرياضيات واللغة الانجليزية يفضلن الابتكار، التجديد، التصميم والتخطيط لحل المشكلات، وعمل الأشياء بطريقتهم الخاصة، ويفضلن المشكلات التي تكون غير معدة مسبقاً، ويملن لبناء النظام والمحتوي لكيفية حل المشكلة.

ويمكن إرجاع سبب أن أعلى نسبة كانت من نصيب كل من أسلوب التفكير الداخلي لدى عينة الأقسام العلمية ككل، وأسلوب التفكير التشريعي لدى عينات أقسام الكيمياء والفيزياء والرياضيات واللغة الانجليزية، إلى طبيعة التخصص الذي يتصف بالنظرة المتحررة والإدراك الواسع حيث يتطلع إلى تحقيق الأهداف المثالية، ومواجهة المشكلات بحرص ومنهجية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة رمضان [24]، شلبي [1] بأن هناك اختلافاً بين الطلاب في بعض أساليب التفكير باختلاف التخصص الدراسي.

وهذا ما أظهره وجود الفروق في بعض أساليب التفكير بين طالبات الأقسام العلمية وطالبات الأقسام الأدبية والتي كانت لصالح الأقسام العلمية في أساليب التفكير: التشريعي - الحكمي - الملكي - الهرمي - العالمي - الداخلي - المتحرر، في حين كانت الفروق لصالح الأقسام الأدبية في بقية أساليب التفكير وهي: التنفيذي - الأقلّي - الفوضوي - المحلي - الخارجي - المحافظ.

4. التوصيات

إن تعليم التفكير من أهم مسؤوليات التربية ويجب أن يكون هدفاً رئيساً في صدارة أهدافنا التربوية لأي برنامج وعلى الأخص برنامج إعداد المعلم بما يشمله من محتوى مادة تعليمية، طرق تدريس، وسائل تعليمية، وأساليب تقويم. لذا يوصى بالآتي:

- [13] Bernardo , A ., Zhang , Li.& Callueng , C. (2002). Thinking Styles and Academic Achievement Among Filipino Students. *The Journal of Genetic Psychology*, Vol.163 , No.2 , pp. 149-163 .
- [15] Sternberg , R. (1990). Thinking Styles: Keys to understanding Student performance. *Phi Delta Kappa*. Vol. 71 , pp.366-371.
- [16] Sternberg , R. (1997). Thinking styles. New York: *Cambridge University press* .
- [18] Zhang , L. & Sternberg , R. (1998). Thinking styles, abilities and Academic achievement among Hong Kong university students. *Educational Research Journal* , Vol.13 , pp. 41-62.
- [20] Grigorenko , E. & Sternberg , R. (1997). Styles of thinking , abilities , and academic performance. *Exceptional Children* , Vol. 63 , pp. 295-312 .
- [21] Dai ,D. & Feldhusen , J. (1999). A validation study of the thinking styles inventory: Implications for gifted education. *Roper Review* , Vol. 21 , No. 4 , pp. 302-308.
- [22] Zhang , L. (2000). Are thinking styles and personality types related ?. *Educational psychology* , Vol.20. No.3 , pp. 271-284.
- [23] Cano, F.& Hewitt , E. (2000). Learning and thinking styles: An analysis of their interrelationship and influence on academic achievement. *Educational Psychology* , Vol.20 , No.4 , pp. 413-431.
- [10] أبو المعاطي، يوسف (2005). أساليب التفكير المميزة لأنماط المختلفة للشخصية، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، المجلد (15)، العدد (49)، ص 375-446 .
- [12] حبيب، مجدى (1995). *دراسات في أساليب التفكير*. القاهرة، النهضة المصرية.
- [14] عجوة، عبد العال وأبو سريع، رضا (1999). *قائمة أساليب التفكير " كراسة التعليمات "*، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- [17] الطيب، عصام علي (2006). *أساليب التفكير نظريات ودراسات وبحوث معاصرة*. القاهرة، عالم الكتب.
- [19] عجوة، عبد العال (1998). *أساليب التفكير وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (9)، العدد (33)، ص 363-425* .
- [24] رمضان، رمضان محمد (2001). *دراسة أساليب التفكير في ضوء الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، مجلة كلية التربية ببها، المجلد (12)، العدد (46)، ص 11-40* .
- المراجع الاجنبية
- [4] Grigorenko , E. & Sternberg , R. (1995). Styles of thinking in the school. *European Journal for High Ability*. Vol. 6 , pp. 201-219.
- [5] Sternberg , R. (1994). Allowing for thinking styles. *Educational Leadership* , Vol. 52 , No. 3 , pp. 36-40 .
- [11] Sternberg , R. (1992). Thinking styles: Theory and assessment at the interface between intelligence and personality. New York: *Cambridge University press*.

THE THINKING STYLES OF FACULTY OF EDUCATION FEMALE STUDENTS AT TAIBAH UNIVERSITY

Fatimah Ramzi Ahmad Almadani
Assist. Prof of Psychology – Individual Differences
Educaional Psychology Dept., Faculty of Education – Tibah University
Almadinah Almunawarah, Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT

The recent study aims at identifying the thinking styles of female students, Faculty of Education, Taibah University. It also aims at identifying the thinking styles differences between female students of literary and scientific departments. To achieve this, thinking styles list of Sternberg & Wagner (1992, translated by Abdalmonem Al-dardeer & Essam Al-tayeb, 2004) was applied on a sample consisted of 658 female students (302 scientific departments female students, 356 literary departments female students) on 2011/2012. The results of the study found some common thinking styles among groups of scientific departments, and other styles characterized each department. This result was also the same for literary departments. The conservation thinking style was the most common for the whole sample in general, literary departments and the Islamic studies department. On the contrary, the internal thinking style was the most popular for scientific departments female students. The legislative thinking style was the most common for students in chemistry, physics, mathematics and English departments. Whereas, the executive thinking style was the most common for Arabic department students. The results of the study revealed statistical differences in the legislative, judicial, monarchic, hierarchic, global, internal and liberal thinking styles in favour of scientific departments female students. On the other hand, the differences were in favour of literary departments female students in the rest of thinking styles.

Keywords: Thinking Styles - Sternberg's Theory of Mental Self – Government